

فتح القدير

45 - { إنما يستأذنك } في القعود عن الجهاد والتخلف عنه { الذين لا يؤمنون با }
واليوم الآخر { وهم المنافقون وذكر الإيمان با } أولاً ثم باليوم الآخر ثانياً في الموضوعين
لأنهما الباعثان على الجهاد في سبيل ا } قوله : { وارتابت قلوبهم } عطف على قوله : {
الذين لا يؤمنون } وجاء بالماضي للدلالة على تحقق الريب في قلوبهم وهو الشك قوله : { فهم
في ريبهم يترددون } أي في شكهم الذي حل بقلوبهم يتحIRON والتردد التحير والمعنى :
فهؤلاء الذين يستأذنونك ليسوا بمؤمنين بل مرتابين حائرين لا يهتدون إلى طريق الصواب ولا
يعرفون الحق